

**تقييم خدمات جمعيات مكافحة التدخين من وجهة  
نظر الفتيات المستفيدات في منطقة القصيم**

**إعداد**

**غدي بنت يوسف بن رشيد الشمسان**  
باحثة ماجستير بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية  
كلية اللغات والعلوم الانسانية- جامعة القصيم

**د. عبدالله التجاني عبد القادر محمد**  
استاذ مساعد بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية  
كلية اللغات والعلوم الانسانية- جامعة القصيم

**١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م**

## مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الى تقييم خدمات جمعيات مكافحة التدخين من وجهة نظر الفتيات المستفيدات في منطقة القصيم بالإضافة الى تحديد أهم المعوقات التي تواجه المستفيدات للحصول على الخدمات ، طبقت على (١٦٧٧) مدخنة من الفتيات كمجتمع الدراسة، تم إختيار (١٦٥) مجووث بأسلوب العينة الميسرة للمستفيدات ،نسبة لصعوبة الوصول اليهن ،حيث يتزردن لمراكز وعيادات الجمعيات في أوقات متباينة، إستخدمت في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،حيث تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات، تمت معالجة البيانات بإسخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)،وقد توصلت الدراسة الى بعض النتائج منها:- إن جمعيات ومراكز مكافحة التدخين وسط الفتيات قد حققت نتائج إيجابية في مساعدة الفتيات للإقلاع من التدخين بمتوسط حسابي (٢,٦٠) حسب نتائج أفراد العينة. إن حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها جمعيات ومراكز مكافحة التدخين قد لبت احتياجات المستفيدات بمتوسط حسابي (٢,٤٦) حسب توافق أفراد العينة، وهي عبارة عن خدمات اجتماعية، نفسية وصحية. أكدت نتائج الدراسة بأن المعوقات الشخصية و الاسرية هي الأكثر التي تواجه المدخنات للإقلاع من التدخين، بينما معوقات الجمعيات و المراكز و المجتمع كانت بنسبة أقل. ومن أهم توصيات الدراسة: العمل على تعزيز تجربة جمعيات ومراكز مكافحة التدخين وسط الفتيات في جميع المناطق بالبلاد و التي توجد فيها حالات التدخين، حيث تبين من نتائج الدراسة بان المؤسسات الاهلية ربما هي الأكثر فعالية في مواجهة هذه الظاهرة. الاهتمام بالخدمات النفسية والاجتماعية

الشخصية للمستفيدات من خدمات جمعيات مكافحة التدخين وضرورة تصميم برامج ارشادية تتناسب مع وضعهم الحالي ضرورة الاهتمام بقضايا الاسرة والمجتمع كجزء من التدابير الوقائية في مواجهة مشكلات التدخين.

### الكلمات المفتاحية

خدمات، جمعيات، مكافحة، التدخين، الفتيات

## **Abstract**

The study aimed to evaluate the services of anti-smoking associations from point of view of girls in the Qassim region. In addition to identify the most important obstacles that fore to meet requirements of girl's services.

The study applied on (1677) girls who smoking as study population. (165) where chosen to facilitate the sample of beneficiaries.

The study description analytical methodology, the data collected by questionnaire and processed by (SPSS).

The study concluded some results: Anti- smoking associations and centers smoking girls have achieved positive result in helping girls to quit smoking, with arithmetic average of (260).

The quality and quantity services which provided by anti-smoking associations and centers have met the needs of beneficiaries with and arithmetic means of (2.46).

The most obstacles which face the beneficiaries ware personality and family.

The most important recommendations are: working to enhance the experience of anti-smoking associations and centers in all areas of the country where there are cases of smoking. Paying attention to personal, psychological and social serves for female beneficiaries of services of anti-smoking associations.

## **key words**

Services, associations, anti-smoking, girls

## مقدمة:

تعد مشكلة التدخين من أكثر المشكلات انتشاراً في العالم والتي تسعى معظم دول العالم في مكافحته والتوعية بأضراره، حيث خصصت منظمة الصحة العالمية في (1987) يوم (31) مايو من كل عام، يوماً توعوياً عن أهمية مكافحة التدخين بجميع أشكاله، والتوعية بمخاطره والدعوة إلى وضع سياسات فعالة للحد من استهلاكه. وتوسعت هذه الظاهرة لتشمل المجتمعات العربية والإسلامية في كلا الجنسين، خاصة فئة الفتيات كظاهرة جديدة إلى حد ما. والتي لها العديد؛ من الآثار السلبية التي تهدد سلامة كافة المجالات و الأصدقاء الحياتية في المجتمع، حيث ينتج عن التدخين العديد من المشكلات والمضاعفات التي تهدد صحة و حياة الفرد، حيث ذكرت اللجنة الوطنية لمكافحة التبغ ١٤٤٠هـ بأن من أضرار التدخين على الفرد التأثير بشكل كبير على: الجهاز العصبي المركزي، الجهاز التنفسي، الجهاز الهضمي، و القلب، كما انه يزيد من معدل الإصابة بالسرطان.

أكد سليمان الصبي (٢٠١٢) أمين عام الجمعية لمكافحة التدخين أن نسبة المدخنات في السعودية وفقاً لدراسات منظمة الصحة العالمية تجاوزت (٥,٧) في المائة من جملة الإناث الأمر الذي جعل السعودية تحتل المرتبة الثانية خليجياً والخامسة عالمياً من حيث عدد النساء المدخنات ليصل إلى أكثر من مليون مدخنة. هذا وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بمكافحة التدخين من خلال إنشاء عيادات لمكافحة التدخين في مختلف مناطقها ومحافظاتها، إذ بلغ عددها مايقارب (٥٤٢) عيادة لتقديم مجموعة متكاملة من الخدمات تشمل: الخدمات التوعوية، الخدمات العلاجية، الاستشارات الطبية، والمتابعة لما بعد

العلاج فجميع هذه الخدمات تقدم بالمجان لمساعدة المدخنين على الإقلاع عنه. وعليه إجريت هذه الدراسة لتقييم خدمات جمعيات ومراكز مكافحة التدخين وسط الفتيات المدخنات.

### أولاً: مشكلة الدراسة:

يُعد التدخين من المشكلات والقضايا التي تواجه المجتمع السعودي في الوقت الحالي، وبذلت الدولة العديد من الجهود لمواجهة هذه الظاهرة، حيث أنشأت عدد من الجمعيات والمراكز لمكافحة التدخين، فقد بلغ عدد جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم (٣) جمعيات و (٢٨) عيادة ، لتساهم في إقلاع عدد المدخنات من التدخين، من خلال عدد من الأنشطة والبرامج وتوعية لأفراد المجتمع عن أضرار التدخين.

فالتدخين مشكلة اجتماعية تتطلب تضافر الجهود المهنية والرسمية والأهلية والمؤسسات التعليمية وضرورة إبراز دور الأخصائي الاجتماعي بالتوعية والتثقيف بالعديد من البرامج المتنوعة لمكافحة التدخين، بالإضافة الى السعي لتقييم خدمات مراكز مكافحة التدخين بالمملكة العربية السعودية للتأكد من قيامها بكافة الخدمات على أكمل وجه. حيث أشارت دراسة الفالح (٢٠١٧) من خلال نتائجها أن المعوقات المادية ونقص الموظفين من أهم المعوقات التي تواجه جمعية كفى وجمعية تعافي، وتؤثر سلباً على أدائها للأعمال المنوطة بها.

كما ذكرت دراسة الشعبي وآخرون (٢٠١٦) من خلال التوصيات على أنه يجب الاهتمام بتدريب العاملين في الجمعيات الخيرية على رأس العمل ومن خلال الحاقهم بدورات تدريبية لصقل مهاراتهم وقدراتهم وجعلهم أكثر فاعلية.

وأشارت دراسة الداود (٢٠١٥) من خلال التوصيات على أهمية التوسع في عقد الندوات وإقامة المحاضرات بشأن توعية المجتمع بأضرار التدخين وآثاره الصحية والاجتماعية والاقتصادية على الفرد والمجتمع. سعت الدولة عبر مؤسساتها الرسمية و الاهلية لمواجهة هذه الظاهرة بما عليها من سلبيات تترتب على المجتمع. وعليه فإن هذه الدراسة القيمة تكمن مشكلتها للإجابة على التساؤل: ما إذا كانت هذه الجمعيات والمراكز قد حققت اهداف مكافحة التدخين وسط الفتيات المدخنات في منطقة الدراسة؟

### ثالثاً: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من عدة جوانب، يمكن تلخيصها كالآتي:

١. ابراز أهمية جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم وإلقاء الضوء وبصورة علمية على تقييم خدمات جمعيات مكافحة التدخين من وجهة الفتيات المستفيدات.
٢. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في فتح آفاق مستقبلية للباحثين لإجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة أو تركيزها في منطقة جغرافية محددة في المملكة العربية السعودية.
٣. تتبع أهمية الدراسة من كونها تهتم بفئة الفتيات المدخنات واحدة من الفئات الهامة في المجتمع التي ينبغي الاهتمام باحتياجاتهن ومشكلاتهن.

**رابعاً: أهداف الدراسة:**تسعى الدراسة لتحقيق الاهداف التالية:

١. تقييم خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدات.
٢. تحديد حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم للمستفيدات.
٣. تحديد طبيعة المعوقات التي تحد من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدات.

**خامساً: تساؤلات الدراسة:**تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. هل الخدمات المقدمة من قبل جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم قابلت حاجات المستفيدات من وجهة نظرهن؟
٢. ما حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدات؟
٣. ما المعوقات التي تواجه المستفيدات للاستفادة من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظرهن؟

**سادساً: مفاهيم الدراسة:****(١) التقييم:**

عرف كل من محروس وعبد المتجلي (٢٠٠٩) التقييم بأنه: "الإسهام في التعرف على قدرة المؤسسات على تحقيق اهدافها من خلال قياس مدى فعالية



الخدمات المقدمة، وكذلك التعرف على الأساليب التي تعتمد عليها المؤسسات في تقديم خدماتها ومدى كفاية وكفاءة هذه الخدمات والمعوقات التي تعوق تحقيق اهداف هذه الخدمات " (ص٢٦٨٦).

وتعرف إجرائياً بأنه: "عملية تسهم في معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم، وكذلك التعرف على جوانب القوة والضعف بها".

## ٢) الخدمات:

تعرف الخدمات بأنها "ترجمة لاحتياجات وتوقعات العميل حول الخدمة المقدمة له بما يحقق رضاه عن هذه الخدمة بمجالات الممارسة المهنية، وتتحدد وفق مؤشرات قياس كقيمة الخدمة وامكانية الاعتماد عليها، كفاءة مقدمي الخدمة، ملاءمة المعلومات للموقف، والاتصال بين الاخصائي الاجتماعي والعميل" (شحاته، ٢٠٠٦م: ص ١٠٤٨).

وتعرف إجرائياً بأنها: "مدى رضا المستفيد في جمعيات مكافحة التدخين بمنطقة القصيم عن الخدمات المقدمة له من قبل مقدمي الخدمة".

## ٣) الجمعيات:

عُرفت الجمعيات بأنها "الجمعيات التي تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية نقداً أو عيناً، وكذلك الخدمات التعليمية أو الثقافية أو الصحية، مما له علاقة بالخدمات الإنسانية، من دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي" (مركز إيفاد للدراسات والاستشارات، ١٤٣٥هـ: ٤٨).

وتعرف إجرائياً: بأنها الجمعيات العاملة في مجال مكافحة التدخين، وهي الجمعيات التي تقدم خدمات التوعية بأضرار التدخين والوقاية منه في منطقة القصيم.

**(٤) التدخين:**

يعرف بأنه "عادة سلوكية تتضمن عملية استكشاف مادة التبغ التي تحتوي على كميات من القطران والنيكوتين" (world health organization,2011)  
وتعرف الباحثة التدخين إجرائياً: عادة سلوكية سيئة يمارسها الناس من خلال استنشاق مواد ضارة بالجسم مصنعة من التبغ تحتوي على النيكوتين.

**(٥) الفتيات المستفيدات :**

هي فئة من النساء اللاتي يتلقن الخدمات الاجتماعية و النفسية و الصحية من المراكز و الجمعيات و العيادات بغرض الإقلاع من عادة تدخين السجائر.

**سابعاً: الإطار النظري للدراسة****تقييم الخدمات الاجتماعية لجمعيات ومراكز مكافحة التدخين :**

يعد تقييم الخدمات هو "الإسهام في التعرف على قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها من خلال قياس مدى فعالية الخدمات المقدمة وكذلك التعرف على الأساليب التي تعتمد عليها المؤسسات في تقديم خدماتها ومدى كفاية وكفاءة هذه الخدمات والمعوقات التي تعوق تحقيق أهداف هذه الخدمات". (محروس و عبدالمتجلي، ٢٠٠٩، ص.٤٦٨٨)

كما يعتبر التقييم الوصف المنظم لنواحي القوة والضعف كما يخدم غرضين أساسيين في المؤسسات هو تطوير أداء العاملين بالإضافة إلى إمداد المسؤولين والعاملين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، ومن ثم نجد أن عملية التقييم مستمرة و أساسية تسعى إلى معرفة نقاط القوة والضعف خلال فترة معينة والحكم على الأداء لبيان مدى التقدم في العمل. (المغربي، ٢٠٠٧م، ص١٩٧)، وقدمت الجمعيات والمراكز الخاصة بمكافحة التدخين وسط الفتيات العديد من الخدمات الاجتماعية و النفسية و الصحية بغرض مساعدة الفتيات

للإقلاع من التدخين فإن عملية التقييم هي محاولة لمعرفة مستوى نجاح هذه الجمعيات والمراكز في برامجها.

### خطوات عملية التقييم الخدمات :

تبدأ عملية التقييم بمراحل محددة و واضحة وصولاً إلى نتائج يمكن تحليلها

- ١) ويمكن توضيح هذه الخطوات كما يلي: (الحميري، عباس، ٢٠٠٦، ص. ٢٠٦)
- ٢) تعيين أو تحديد البرنامج المراد تقييمه من الفريق أو الجهة المكلفة بالتقييم .
- ٣) وضع المعايير اللازمة لغرض التقييم : إذ لا يمكن إجراء عملية التقييم من دون تحديد أو وضع مجموعة من الأوزان أو المقاييس المعيارية التي يمكن أن تكون أهدافاً فرعية .
- ٤) جمع البيانات و المعلومات وتحليلها و تفسيرها : إن عملية التقييم تتطلب الكثير من البيانات و المعلومات حول البرامج المراد تقييمها ، و يمكن الحصول على هذه البيانات من التقارير اليومية و الأسبوعية و الشهرية و السنوية التي تقوم بإعدادها الجهات المسؤولة عن هذه البرامج، و الاحصائيات و النشرات و الدراسات وغيرها من المصادر و البيانات ، كالملاحظات الميدانية و المقابلات و استمارات الاستبيان ، وغير ذلك، ثم تحليل هذه البيانات باستخدام مجموعة من الطرائق و الأساليب الإحصائية، تمهيداً لتفسيرها، و استخلاص النتائج و الدلالات التي يستفيد منها المقومون في الخطوة اللاحقة .
- ٥) عقد المقارنات بين المنفذ و المخطط (المعايير) : إذ تقوم الجهة المسؤولة عن التقييم بمقارنة الأداء و النتائج التي حققتها في ضوء البيانات و المعلومات التي حصلت عليها مع النتائج التي يفترض تحقيقها، وكذلك الأهداف المحققة مع الأهداف المطلوب تحقيقها.

٦) اتخاذ القرارات أو الإجراءات التصحيحية اللازمة، لتصويب الأداء باتجاه تحقيق الأهداف و إنجاز الأنشطة و البرامج وفق ما هو مخطط لها.

### أهم المعايير الذي إستندت اليه الدراسة في تقييم خدمات جمعيات مكافحة التدخين:

- أ- بيئة مركز مكافحة التدخين.
- ب- متطلبات الجودة والاعتماد.
- ت- البرامج الفنية وأنشطة المركز.
- ث- تجهيزات المركز.
- ج- قياس رضا المستفيد من الخدمة.
- ح- القوى العاملة والانضباط الإداري. (معايير تقييم المراكز في وزارة الصحة، وزارة الصحة، ٢٠٢٢)

### ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة

شملت الإجراءات المنهجية، مجتمع الدراسة وعينته وتصميم وتقنين أداة الدراسة، وإجراء اختبارات الصدق والثبات لهذه الأداة للتأكد من صلاحيتها للدراسة والمعالجات الإحصائية التي بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج، بالإضافة الى المقاييس و الأساليب الإحصائية التي أستخدمت لدراسة وتحليل البيانات. فهي من دراسة التقييمية إعمدت على تعتمد المنهج الوصفي التحليلي، طبقت على المستفيدات من خدمات جمعيات مراكز مكافحة التدخين في منطقة القصيم، كمجتمع الدراسة و العدد الكلي للمستفيدات (١٦٧٧) مستفيدة. تم استخدام أسلوب العينة الميسرة للمستفيدات من الخدمات، حيث تم الحصول على (١٦٥) مستفيدة كعينة ممثلة ، نظراً لكبر

حجم العينة وصعوبة الحصول على المستفيدين لتواجدهم بأمكان مختلفة، تمت معالجة البيانات بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

### تاسعاً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة من خلال عرض وتحليل البيانات الميدانية

**التساؤل الأول:** هل الخدمات المقدمة من قبل جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم قابلت حاجات المستفيدين من وجهة نظرهن؟،

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفرقات المحور الأول: تقييم خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدين.

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			المحور الأول : تقييم خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدين.	م
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
موافق	٣	٠,٤٩	٢,٦	١١	٤٨	٢	ت وسرع	١
				٦٩,٧	٢٩,١	١,٢		
موافق	١	٠,٤٦	٢,٧	١٢	٣٩	٢	ت مستمرة	٢
				٧٥,٢	٢٣,٦	١,٢		

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			م	المحور الأول : تقييم خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدات.
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
موافق	٩	٠,٥٩ ٨	٢,٤ ٤	٨١	٧٥	٩	٣	ت هناك متابعة مستمرة من قبل الجمعيات
				٤٩, ١	٤٥, ٥	٥, ٥		
موافق	٢	٠,٥١ ٠	٢,٧ ٣	١٢	٣٥	٥	٤	ت الخدمات متاحة في أي وقت
				٥	٢١, ٢	٣		
موافق	٤	٠,٥٧ ٠	٢,٦ ٥	١١	٤١	٨	٥	ت قرب الخدمات من مكان المستفيدات
				٦	٢٤, ٨	٤, ٨		
موافق	٦	٠,٥٤ ٤	٢,٦ ٣	١٠	٥١	٥	٦	ت سهولة الحصول على الخدمات
				٩	٣٠, ٩	٣		
موافق	٥	٠,٥٤ ٨	٢,٦ ٥	١١	٤٥	٦	٧	ت إهتمام الجمعيات بالمستفيدات
				٤	٢٧, ٣	٣, ٦		
موافق	٨	٠,٦٢ ١	٢,٣ ٩	٧٦	٧٧	١٢	٨	ت أفكار و آراء المستفيدات تؤخذ بعين الاعتبار
				٤٦, ١	٤٦, ٧	٧, ٣		
موافق	١٠	٠,٥٤ ٥	٢,٥ ٦	٩٦	٦٥	٤	٩	ت هناك مرونة في التعامل
				٥٨, ٢	٣٩, ٤	٢, ٤		
موافق	٧	٠,٥٨	٢,٥	١٠	٥٤	٨	١	ت تفهم الجمعيات حاجات المستفيدات

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			م	المحور الأول : تقييم خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدين.
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
		٦	٨	٣			٠	بصورة شاملة
				٦٢,٤	٣٢,٧	٤,٨		
	موافق	٠,٣٤٣	٢,٦٠	إجمالي المحور الأول				تقييم خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدين.

يتضح من استقراء جدول (١) أن إجمالي المحور الأول: تقييم خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدين، كان بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، وانحراف معياري صغير جدا (٠,٣٤٣) كما يتضح حصول جميع عبارات هذا المحور على درجة "موافق"، ويلاحظ انخفاض الانحرافات المعيارية لإجمالي المحور، وكذلك لجميع العبارات مما يدل على قدر كبير جداً من الاتفاق بين أفراد العينة.

وجاءت العبارة رقم (٢) ونصها "تقدم الخدمات بصورة مستمرة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بين جميع العبارات بمقدار (٢,٧٤) وانحراف معياري صغير جدا (٠,٤٦٧)، ثم يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٤) ونصها "الخدمات متاحة في أي وقت" بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري صغير (٠,٥١٠).

وفي المرتبة قبل الأخيرة كانت العبارة رقم (٣) ونصها "هناك متابعة مستمرة من قبل الجمعيات" بمتوسط حسابي (٢,٤٤) وانحراف معياري صغير (٠,٥٩٨)، وفي المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٩) ونصها "هناك مرونة في التعامل" بأصغر متوسط مقدارة (٢,٥٦) وانحراف معياري صغير (٠,٥٤٥).

## التساؤل الثاني: ما حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها جمعيات مكافحة

التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدات؟

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقرارات المحور الثاني:

"ما حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها جمعيات مكافحة التدخين في منطقة

القصيم من وجهة نظر المستفيدات"

م	المحور الثاني: "ما حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدات"	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
		موافق	موافق جزئياً	غير موافق				
١	تجري الجمعيات إختبارات نفسية	٦٢	٥٠	٥٣	١,٩٥	٠,٨٣	٤	موافق إلى حد ما
		٣٧,٦%	٣٠,٣	٣٢,١				
٢	تقدم الجمعيات جلسات الإرشاد النفسي	٥٨	٥٧	٥٠	١,٩٥	٠,٨١	٣	موافق إلى حد ما
		٣٥,٢%	٣٤,٥	٣٠,٣				
٣	تقدم الجمعيات علاج المشكلات النفسية	٦١	٦١	٤٣	١,٨٩	٠,٧٨	٥	موافق إلى حد ما
		٣٧,٣%	٣٧,٣	٢٦,١				
٤	تسعى الجمعيات إلى تعديل الأفكار السلبية	١٢	٦٩	٨٤	٢,٤٤	٠,٦٢	١	موافق
		٧,٣%	٤١,٨	٥٠,٩				
٥	توفر الجمعيات خدمات استشارية نفسية	٥١	٦٨	٤٦	١,٩٧	٠,٧٦	٢	موافق إلى حد ما
		٣٠,٩%	٤١,٢	٢٧,٩				
	أولاً:الخدمات النفسية				٢,٠	٠,٦٦	٣	موافق إلى حد ما
٦	تقدم الجمعيات الكشف الطبي	٢٤	٤١	١٠٠	٢,٤٦	٠,٧٣	٧	موافق



الدرجة	الترتيب	الاخرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			المحور الثاني: "ما حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدين"	م
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
		٧		٦٠,٦	٢٤,٨	١٤,٥	%	للمستفيدين
موافق	٣	٠,٣٩١	٢,٨٧	١٤٦	١٦	٣	ت	تصرف الجمعيات بعض العقاقير و الأدوية المساعد
				٨٨,٥	٩,٧	١,٨	%	
موافق	٢	٠,٣٥٢	٢,٨٧	١٤٥	١٩	١	ت	تقدم الجمعيات التوعية الصحية
				٨٧,٩	١١,٥	٠,٦	%	
موافق	١	٠,٣٢٠	٢,٨٨	١٤٦	١٩	٠	ت	تقدم الجمعيات شرح واضح حول الخطة العلاجية
				٨٨,٥	١١,٥	٠	%	
موافق	٤	٠,٥٦٨	٢,٧٠	١٢٤	٣٢	٩	ت	الاهتمام بالنظافة الشخصية
				٧٥,٢	١٩,٤	٥,٥	%	
موافق	٦	٠,٦٥٩	٢,٥٠	٩٧	٥٣	١٥	ت	الاهتمام بالوجبات الغذائية المفيدة
				٥٨,٨	٣٢,١	٩,١	%	
موافق	٥	٠,٥٧٤	٢,٦٨	١٢١	٣٥	٩	ت	الاهتمام بسبل الراحة
				٧٣,٣	٢١,٢	٥,٥	%	
موافق	١	٠,٣١٠	٢,٧١	ثانياً: الخدمات الصحية				
موافق	٣	٠,٥٠٤	٢,٦٥	١٠٩	٥٤	٢	ت	تحتم الجمعيات بتغيير نمط السلوك الاجتماعي لدى المستفيدين
				٦٦,١	٣٢,٧	١,٢	%	

م	المحور الثاني: "ما حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدات"	درجة الموافقة			الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق				
١ ٤	تساعد الجمعيات المستفيدات في اكتشاف العادات الإيجابية	٠	٤٤	١٢١	١	١	٠,٤٤٤	٢,٧٣
		٠	٢٦,٧	٧٣,٣				
١ ٥	تساعد الجمعيات المستفيدات في اكتشاف القيم الأخلاقية الجيدة	١	٤٥	١١٩	٢	٢	٠,٤٦٦	٢,٧٢
		٠,٦	٢٧,٣	٧٢,١				
١ ٦	تسعى الجمعيات إلى حل المشكلات الاجتماعية	١٤	٦١	٩٠	٥	٥	٠,٦٤٩	٢,٤٦
		٨,٥	٣٧	٥٤,٥				
١ ٧	تسعى الجمعيات إلى التعرف على الضغوط الحياتية التي تواجه المستفيدات وتعزيز قدراتهن	١٠	٣٧	١١٨	٤	٤	٠,٥٩١	٢,٦٥
		٦,١	٢٢,٤	٧١,٥				
٢	موافق	٢	٠,٣٨	٢,٦	ثالثاً: الخدمات الاجتماعية			
٢	موافق	٢	٠,٣٨	٢,٦	ثالثاً: الخدمات الاجتماعية			
موافق	موافق	٠,٣٤٨	٢,٤	٦	إجمالي المحور الثاني: ما حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدات			
موافق	موافق	٠,٣٤٨	٢,٤	٦	إجمالي المحور الثاني: ما حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدات			

يتضح من استقراء جدول (٢) أن إجمالي المحور الثاني: "ما حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظر المستفيدات"، كان بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وانحراف معياري صغير جداً (٠,٣٤٨) مما يدل على قدر كبير جداً من الاتفاق بين أفراد العينة.

**الخدمات النفسية:** كانت في المستوى الأخير بين كافة الخدمات بدرجة "موافق إلى حد ما" وبأقل متوسط حسابي بمقدار (٢,٠٤) وانحراف معياري متوسط (٠,٦٣٣).

وجاءت العبارة رقم (٤) ونصها "تسعى الجمعيات إلى تعديل الأفكار السلبية" في المرتبة الأولى بين جميع فقرات "الخدمات النفسية" بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي (٢,٤٤) وانحراف معياري صغير (٠,٦٢٨)، بينما كانت العبارة رقم (٣) ونصها "تقدم الجمعيات علاج المشكلات النفسية" في المرتبة الأخيرة بين جميع فقرات "الخدمات النفسية" بدرجة "موافق إلى حد ما" وبمتوسط حسابي (١,٨٩) وانحراف معياري متوسط (٠,٧٨٩).

و وفقاً لهذه النتائج و الدلالات الإحصائية ، يمكن التأكد من رضاء المستفيدات إلى حد ما من الخدمات النفسية المقدمة داخل جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم ، و ترى الباحثة إلى ضرورة تكثيف الخدمات النفسية داخل الجمعيات و المراكز ، لأهميتها في رفع مستوى الصحة النفسية لدى المستفيدات ، كما أنها تتفق مع ماجاء في دراسة العُمري (١٤٣٠) بعنوان : " العوامل والأسباب التي تدفع إلى ممارسة سلوك التدخين من وجهة نظر بعض الطلاب المدخنين وغير المدخنين بالمرحلة الثانوية بمحافظة المخواة " بأن الظروف النفسية التي يمر بها الفرد وهي قمة حالات الفرح أو الحزن ، فالمشكلات النفسية تجعل الشخص يلجأ إلى التدخين للتفيس والتخفيف من وطأة المعاناة .

ومن هنا تبرز أهمية و ضرورة العمل على رفع مستوى الخدمات النفسية المقدمة في الجمعيات.

**الخدمات الصحية:** كانت في المستوى الأول بين كافة الخدمات بدرجة "موافق" وبأكبر متوسط حسابي (٢,٧١) وانحراف معياري صغير جدا (٠,٣١٠).

وجاءت العبارة رقم (٩) ونصها "تقدم الجمعيات شرح واضح حول الخطة العلاجية" في المرتبة الأولى بين جميع فقرات "الخدمات الصحية" بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري صغير جدا (٠,٣٢٠)، بينما كانت العبارة رقم (٦) ونصها "تقدم الجمعيات الكشف الطبي للمستفيدات" في المرتبة الأخيرة بين جميع فقرات "الخدمات الصحية" بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي (٢,٤٦) وانحراف معياري صغير (٠,٧٣٧).

و وفقاً لهذه النتائج و الدلالات الإحصائية ، يمكن التأكد من رضا المستفيدات عن الخدمات الصحية المقدمة داخل جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم ، مما يدل على حرص العاملين على تقديم أفضل مستوى من الخدمات الصحية للمستفيدات حرصاً منهم على رفع مستوى الوعي بين المستفيدات و خفض نسبة التدخين اوساطهم .

**الخدمات الاجتماعية:** كانت في المستوى الثاني بين كافة الخدمات بدرجة "موافق" وبمتوسط حسابي (٢,٦٤) وانحراف معياري صغير جدا (٠,٣٨٢). وجاءت العبارة رقم (١٤) ونصها "تساعد الجمعيات المستفيدات في اكتشاف العادات الإيجابية" في المرتبة الأولى بين جميع فقرات "الخدمات الاجتماعية" بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري صغير جدا (٠,٤٤٤)، بينما كانت العبارة رقم (١٦) ونصها "تسعى الجمعيات إلى حل المشكلات الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة بين جميع فقرات "الخدمات الاجتماعية" بدرجة "موافق" وبمتوسط حسابي (٢,٤٦) وانحراف معياري صغير (٠,٦٤٩).

ووفقاً لهذه النتائج و الدلالات الإحصائية ، يمكن التأكد من رضا المستفيدات عن الخدمات الاجتماعية المقدمة داخل جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم ، لكونها تساعد المستفيدات من اكتشاف العادات الإيجابية و اكتشاف القيم الأخلاقية الجيدة و المساهمة في تغيير نمط السلوك الاجتماعي لديهن ،

والسعي إلى التعرف على الضغوط الحياتية التي تواجه المستفيدات وتعزيز قدرتهن ، و محاولة حل المشكلات الاجتماعية ، التي قد تعيق المستفيدات من الاستفادة من الخدمات .

كما تتفق مع ما اوصت به دراسة ( Sun, Buys, Stewart, , ٢٠١١ ) بعنوان: " التدخين لدى طلاب وطالبات الجامعات الأسترالية، وارتباطه بالعوامل الاجتماعية والديموغرافية، والتوتر، والحالة الصحية، واستراتيجيات المواجهة والموقف" بالحاجة إلى المزيد من المبادرات المستقبلية و التركيز على زيادة الدعم البيئي للمساعدة على التعامل بنشاط مع ضغوطات الحياة .

**التساؤل الثالث:** ما المعوقات التي تواجه المستفيدات للاستفادة من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظرهن؟

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقرات المحور الثالث:  
"هل هناك معوقات تواجه المستفيدات من الاستفادة من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظرهن"

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			المحور الثالث: "هل هناك معوقات تواجه المستفيدات من الاستفادة من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظرهن"	م
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
موافق إلى حد ما	٧	٠,٨٥ ٣	١,٩٠	٥٢	٤٤	٦٩	ت	١
				٣١,٥	٢٦,٧	٤١,٨	%	
موافق	١	٠,٦١ ٧	٢,٦٣	١١٦	٣٧	١٢	ت	٢
				٧٠,٣	٢٢,٤	٧,٣	%	
موافق	٦	٠,٨٠	١,٩٧	٥٠	٦٠	٥٥	ت	٣

الدرجة	الترتيب	الاخفاف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			م	المحور الثالث: "هل هناك معوقات تواجه المستفيدات من الاستفادة من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظرهن"
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
إلى حد ما	٠			٣٠, ٣	٣٦, ٤	٣٣, ٣	%	التدخين
موافق	٣	٠,٦٨ ٢	٢,٤٢	٨٨	٥٩	١٨	ت %	صعوبة الالتزام بالإرشادات
موافق	٥	٠,٨٧ ٦	١,٩٨	٦١	٣٩	٦٥	ت %	ضغوط العمل
إلى حد ما	٥			٣٧	٢٣, ٦	٣٩, ٤	%	
موافق	٢	٠,٦٠ ٦	٢,٥٨	١٠٥	٥٠	١٠	ت %	التدخين يملئ وقت الفراغ والملل
موافق	٢	٠,٦٠ ٦	٢,٥٨	٦٣, ٦	٣٠, ٣	٦,١	%	
موافق	٤	٠,٧٨ ٢	٢,٣٦	٩١	٤٣	٣١	ت %	إحساسي بفقدان شيء مهم
موافق	٤	٠,٧٨ ٢	٢,٣٦	٥٥, ٢	٢٦, ١	١٨, ٨	%	
موافق	٣	٠,٤٥ ٩	٢,٢ ٦	أولاً: معوقات شخصية				
إلى حد ما	٣							
موافق	٢	٠,٨٠ ٧	٢,٤٥	١٠٨	٢٤	٣٣	ت %	يوجد أفراد في الأسرة يمارسون عادة التدخين
موافق	٢	٠,٨٠ ٧	٢,٤٥	٦٥, ٥	١٤, ٥	٢٠	%	
إلى حد ما	٤	٠,٩١ ٢	٢,٠٧	٧٤	٢٨	٦٣	ت %	عدم تشجيع الأسرة للتخلي عن عادة التدخين
إلى حد ما	٤	٠,٩١ ٢	٢,٠٧	٤٤, ٨	١٧	٣٨, ٢	%	
إلى حد ما	٣	٠,٧٩ ٣	٢,٣١	٨٥	٤٦	٣٤	ت %	الضغوطات الاسرية تقلل فرص التخلي عن التدخين
إلى حد ما	٣	٠,٧٩ ٣	٢,٣١	٥١, ٥	٢٧, ٩	٢٠, ٦	%	

الدرجة	الترتيب	الاختراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			م	المحور الثالث: "هل هناك معوقات تواجه المستفيدات من الاستفادة من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظرهن"
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
موافق	١	٠,٦١ ٦	٢,٥٨	١٠,٦	٤٨	١١	١ ١	جهل الأسرة بخدمات الجمعيات
				٦٤,٢	٢٩,١	٦,٧		
موافق إلى حد ما	٥	٠,٨٤ ٥	١,٩٩	٥٨	٤٨	٥٩	١ ٢	تفكك الأسرة
				٣٥,٢	٢٩,١	٣٥,٨		
موافق إلى حد ما	١	٠,٤٧ ٩	٢,٢ ٨	ثانياً: معوقات أسرية				
موافق	٢	٠,٧١ ٨	٢,٤٤	٩٤	٤٩	٢٢	١ ٣	اواجه وصمة وتمييز اجتماعي
				٥٧	٢٩,٧	١٣,٣		
موافق	٣	٠,٧٧ ٩	٢,٣٥	٨٩	٤٥	٣١	١ ٤	غالبية أصدقائي يمارسون عادة التدخين
				٥٣,٩	٢٧,٣	١٨,٨		
موافق إلى حد ما	٥	٠,٨٨ ٦	١,٩٢	٥٨	٣٥	٧٢	١ ٥	التدخين جزء من ثقافة المجتمع لدي
				٣٥,٢	٢١,٢	٤٣,٦		
موافق إلى حد ما	٤	٠,٨١ ٠	٢,١٢	٦٥	٥٥	٤٥	١ ٦	مواجهة مشكلات الحياة تتطلب التدخين
				٣٩,٤	٣٣,٣	٢٧,٣		
موافق	١	٠,٦٩ ٤	٢,٥٤	١٠,٨	٣٨	١٩	١ ٧	نظرة المجتمع السلبية على المترددين لخدمات العلاج
				٦٥,٥	٢٣	١١,٥		

الدرجة	الترتيب	الاختراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			م	المحور الثالث: "هل هناك معوقات تواجه المستفيدات من الاستفادة من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظرهن"
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
موافق إلى حد ما	٢	٠,٤٦٩	٢,٢٧	ثالثاً: معوقات مجتمعية				
غير موافق	٥	٠,٧٨٥	١,٥٤	٣٠	٢٩	١٠٦	ت %	كثرة اعداد المستفيدات تحول دون الاستفادة من الخدمات بالشكل المطلوب
				١٨,٢	١٧,٦	٦٤,٢		
غير موافق	٤	٠,٧٤٤	١,٥٦	٢٥	٤٢	٩٨	ت %	شروط المؤسسة غير مناسبة
				١٥,٢	٢٥,٥	٥٩,٤		
موافق إلى حد ما	١	٠,٧١٧	١,٨٠	٢٩	٧٤	٦٢	ت %	لاتتوفر الإمكانيات الكافية في المؤسسة
				١٧,٦	٤٤,٨	٣٧,٦		
غير موافق	٣	٠,٧٠٨	١,٥٨	٢١	٥٤	٩٠	ت %	مراكز العلاج بعيدة عني
				١٢,٧	٣٢,٧	٥٤,٥		
غير موافق	٢	٠,٧٥٢	١,٦٢	٢٧	٤٩	٨٩	ت %	عدم وجود سياسة واضحة للخدمات المقدمة داخل الجمعية
				١٦,٤	٢٩,٧	٥٣,٩		
غير موافق	٥	٠,٥٦٢	١,٦٢	رابعاً: معوقات مؤسسية				
موافق إلى حد ما	٥	٠,٨٠٠	١,٧٠	٣٥	٤٥	٨٥	ت %	إنعدام الثقة بيننا
				٢١,٢	٢٧,٣	٥١,٥		
موافق إلى حد ما	٢	٠,٧٥٧	٢,١٨	٦٤	٦٦	٣٥	ت %	نشعر بالوصمة عند مقابلة العاملين
				٣٨,٨	٤٠,٤	٢١,٢		



الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			م	المحور الثالث: "هل هناك معوقات تواجه المستفيدات من الاستفادة من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظرهن"
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
موافق	١	٠,٧١	٢,٥٥	١١٢	٣٢	٢١	٢	الخوف من إفشاء الأسرار
				٦٧,٩	١٩,٤	١٢,٧		
موافق إلى حد ما	٤	٠,٧٠	١,٩٠	٣٣	٨٢	٥٠	٢	ضعف مهارات العاملين
				٢٠	٤٩,٧	٣٠,٣		
موافق إلى حد ما	٣	٠,٧٨	٢,٠٢	٥٢	٦٤	٤٩	٢	عدم تفهم العاملين لحاجاتي ومشكلاتي
				٣١,٥	٣٨,٨	٢٩,٧		
موافق إلى حد ما	٤	٠,٥٥	٢,٠٧	خامساً: معوقات ترجع للعاملين				
موافق إلى حد ما	٥	٠,٣٦	٢,١٠	إجمالي المحور الثالث: "هل هناك معوقات تواجه المستفيدات من الاستفادة من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظرهن"				

يتضح من استقراء جدول (٣) السابق أن إجمالي المحور الثالث: "هل هناك معوقات تواجه المستفيدات من الاستفادة من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم من وجهة نظرهن"، كان بدرجة "موافق إلى حد ما" بمتوسط حسابي (٢,١٠)، وانحراف معياري صغير جداً (٠,٣٦٠) مما يدل على قدر كبير جداً من الاتفاق بين أفراد العينة.

**المعوقات الشخصية:** كانت في المستوى الثالث بين كافة المعوقات بدرجة "موافق إلى حد ما" بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وانحراف معياري صغير (٠,٤٥٩).

وجاءت العبارة رقم (٢) ونصها "عدم الرغبة في الكشف عن البيانات والخصوصية" في المرتبة الأولى بين جميع فقرات "المعوقات الشخصية" بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري صغير (٠,٦١٧)، بينما كانت العبارة رقم (١) ونصها "الشك في جدوى العلاج" في المرتبة الأخيرة بين جميع فقرات "المعوقات الشخصية" بدرجة "موافق إلى حد ما" وبمتوسط حسابي (١,٩٠) وانحراف متوسط (٠,٨٥٣).

ووفقاً لهذه النتائج والدلالات الإحصائية، يمكن التأكد من أن أهم المعوقات الشخصية التي تمنع المستفيدات من تلقي خدمات جمعيات مكافحة التدخين هي عدم الرغبة في الكشف عن البيانات والخصوصية، و ترجع الباحثة ذلك إلى البيئة المحيطة بالمستفيدات، لأن محافظات وقرى منطقة القصيم صغيرة جداً يكثر بها التحفظ على البيانات والمعلومات كون هذه المشكلة ذات حساسية عالية ويفرضها مجتمعنا، كما أن التدخين يملأ وقت الفراغ والملل لدى المستفيدات مما يتفق مع ما جاء في دراسة الخاروف (١٤٣٠) بعنوان: "التدخين لدى طالبات وطلاب الجامعة الأردنية، أسبابه و مضارة وطرق علاجه" باعتبارهم أن التدخين وسيلة من وسائل دعم الذات و شعورهم بأن التدخين وسيلة ترفية.

و كما جاء في دراسة الخطيب (١٩٩٠) بعنوان: "سموم التدخين ووسائل علاجه" بأن حب الاستطلاع والفراغ وعدم وجود مايشغل الشخص كأن يكون عاطلاً عن العمل أو فاشلاً في الدراسة وغيرها.

**المعوقات الأسرية:** كانت في المستوى الأول بين كافة المعوقات بدرجة "موافق" إلى حد ما" بأعلى بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، وانحراف معياري صغير (٠,٤٧٩).

وجاءت العبارة رقم (١١) ونصها "جهل الأسرة بخدمات الجمعيات" في المرتبة الأولى بين جميع فقرات "المعوقات الأسرية" بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي

(٢,٥٨) وانحراف معياري صغير (٠,٦١٦)، بينما كانت العبارة رقم (١٢) ونصها "تفكك الأسرة" في المرتبة الاخيرة بين جميع فقرات "المعوقات الاسرية" بدرجة "موافق إلى حد ما" وبمتوسط حسابي (١,٩٩) وانحراف معياري صغير جداً (٠,٨٤٥).

ووفقاً لهذه النتائج والدلالات الإحصائية ، يمكن التأكد من رضا المستفيدات إلى حد ما من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في القصيم ، حيث تبين أن هناك جهل من الأسرة بخدمات الجمعيات ، حيث ترى الباحثة ضرورة تكثيف الحملات والتوعية الصحية بين الأسر لما لهم من تأثير كبير على باقي افراد الأسرة ، حيث تبين من نتائج دراسة Morikawa 2014 بعنوان : " العلاقة بين تدخين المراهقين وتدخين الأمهات " بأن تدخين الأمهات ارتبط بمخاطر عالية لتجربة التدخين لدى طلاب الإعدادية والثانوية وينبغي إيلاء أولوية عالية للوقاية من تدخين الأمهات للحد من معدلات التدخين لدى المراهقين.

يتبين هنا ضرورة الحرص على رفع وعي الأسر بالخدمات المقدمة في جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم و توضيح سهولة تلقي الخدمات فيها و مستوى الخصوصية و سرعة استجابة الجمعيات للاستفسارات و سهولة الحصول على العلاج .

وتبين بأن وجود أفراد في الأسرة يمارسون عادة التدخين يعد عائق لدى المستفيدات ، مما يتفق مع دراسة Alnimr 2018 بعنوان : " العوامل المؤثرة في بدء التدخين و الإقلاع عنه بين النساء السعوديات المترددات على عيادات الإقلاع عن التدخين " بأن أفراد الأسرة يشكلون ثاني أهم سبب لبدء التدخين

**المعوقات المجتمعية:** كانت في المستوى الثاني بين كافة المعوقات بدرجة "موافق إلى حد ما" بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وانحراف معياري صغير (٠,٤٦٩).

وجاءت العبارة رقم (١٧) ونصها "نظرة المجتمع السلبية على المترددين لخدمات العلاج" في المرتبة الأولى بين جميع فقرات "المعوقات المجتمعية" بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي (٢,٥٤) وانحراف معياري صغير (٠,٦٩٤)، بينما كانت العبارة رقم (١٥) ونصها "التدخين جزء من ثقافة المجتمع لدي" في المرتبة الأخيرة بين جميع فقرات "المعوقات المجتمعية" بدرجة "موافق إلى حد ما" وبمتوسط حسابي (١,٩٢) وانحراف معياري متوسط (٠,٨٨٦).

وفقاً لهذه النتائج و الدلالات الإحصائية ، يتبين بأن نظرة المجتمع السلبية على المترددين لخدمات العلاج هي من أهم المعوقات المجتمعية التي تواجه المستفيدات من خدمات جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم ، هذا يبين لنا ضرورة الحرص على رفع الوعي في المجتمع و بأن خدمات الجمعية تقدم بكل خصوصية ، مع الحرص على الوقوف بصف المستفيدات للنهوض بمستقبل صحي خالٍ من التدخين و لتكوين أسر سلمية صحية ذات مستوى عالي من الوعي.

كما أن وجود أصدقاء يمارسون التدخين يعد من المعوقات التي تواجه المستفيدات ، كما تأكد ذلك في دراسة Alhussini 2012 بعنوان : " التدخين والمراهقة : منظور تعزيز الصحة: دراسة كمية عن المعارف و المواقف والممارسات تجاه التدخين بين طلاب الثانوية بمدارس المملكة العربية السعودية " فنتبين من أهم نتائجها بأن الأسباب الأكثر شيوعاً لبدء التدخين هو التقليد الأعمى و بأنهم بدأوا بالتدخين بسبب ضغط الأقران

و كما جاء في دراسة العمري (١٤٣٠) بعنوان : " ظاهرة التدخين في المجتمع السعودي. دراسة ميدانية عن عوامل التدخين وآثاره وابعاده الإنسانية " وكان من أهم نتائجها إجراء و تشجيع الرفاق لممارسة التدخين.

و ما جاء في دراسة العمري (١٤٣٤) بعنوان : " المشروع الشامل لتوجهات الطلاب والطالبات نحو التدخين و المشاركة في برامج الوقاية منه " فكان من نتائجها بدء التدخين بسبب تقليد الآخرين و مجاملة الأصدقاء .

**المعوقات المؤسسية:**كانت في المستوى الخامس والأخير بين كافة المعوقات بدرجة "غير موافق" بأصغر متوسط حسابي (١,٦٢)، وانحراف معياري متوسط (٠,٥٦٢).

وجاءت العبارة رقم (٢٠) ونصها "لا تتوفر الإمكانيات الكافية في المؤسسة" في المرتبة الأولى بين جميع فقرات "المعوقات المؤسسية" بدرجة "موافق إلى حد ما" بمتوسط حسابي (١,٨٠) وانحراف معياري صغير (٠,٧١٧)، بينما كانت العبارة رقم (١٨) ونصها "كثرة اعداد المستفيدات تحول دون الاستفادة من الخدمات بالشكل المطلوب" في المرتبة الاخيرة بين جميع فقرات "المعوقات المؤسسية" بدرجة "غير موافق" وبمتوسط حسابي (١,٥٤) وانحراف معياري متوسط (٠,٧٨٥).

ووفقاً لهذه النتائج و الدلالات الإحصائية ، يتبين لنا بأنه إلى حد ما لا تتوفر الإمكانيات الكافية في جمعيات مكافحة التدخين في منطقة القصيم .

تتفق مع ماجاء في دراسة الفالح (٢٠١٧) بعنوان : " دور الجمعيات الخيرية في الوقاية من المخدرات دراسة مطبقة على الجمعية الخيرية للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات بجهة و الجمعية الخيرية للمتعافين من المخدرات و المؤثرات العقلية " حيث أوضحت بأنه هناك نقص في الإمكانيات البشرية في الجمعيات.

**المعوقات التي ترجع للعاملين:** كانت في المستوى الرابع بين كافة المعوقات بدرجة "موافق إلى حد ما" بمتوسط حسابي (٢,٠٧)، وانحراف معياري صغير (٠,٥٥٤).

وجاءت العبارة رقم (٢٥) ونصها "الخوف من إفشاء الأسرار" في المرتبة الأولى بين جميع فقرات "المعوقات المعوقات التي ترجع للعاملين" بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي (٢,٥٥) وانحراف معياري صغير (٠,٧١١)، بينما كانت العبارة رقم (٢٣) ونصها "إنعدام الثقة بيننا" في المرتبة الأخيرة بين جميع فقرات "المعوقات المعوقات التي ترجع للعاملين" بدرجة "موافق" إلى حد ما بمتوسط حسابي (١,٧٠) وانحراف معياري متوسط (٠,٨٠٠).

وفقاً لهذه النتائج والدلالات الإحصائية ، يتبين أن الكثير من المستفيدات يخافون من إفشاء الأسرار للعاملين مما يعيقهم عن تلقي الخدمات بالشكل المطلوب .

## قائمة المراجع :

- الشعيبي، خالد بن منصور، الخطيب، ياسر عبد الحميد، و كوثر، عصام حسن. (٢٠١٦). تقييم دور الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتبرعين والمستفيدين: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز.
- الزهراني، أحمد بن خميس بن سعيد. (1998). تقييم فاعلية برنامج إرشادي مقترح لإقلاع المراهقين عن التدخين في البيئة السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- العلوان، باجس محمد مفلح. (2008). تقييم قدرات الجمعيات الخيرية في محافظة البلقاء (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.
- الفالح، سليمان بن قاسم. (٢٠١٧). دور الجمعيات الخيرية في الوقاية من المخدرات: دراسة مطبقة على الجمعية الخيرية للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات بجهة والجمعية الخيرية للمتعافين من المخدرات والمؤثرات العقلية بالدمام. مجلة الآداب، مج ٢٩، ع ١، ٢٢١ - ٢٥٧.
- رجم، جنات. (2021). حملات التوعية الصحية في مجال التدخين بين النظرية والتطبيق: دراسة ميدانية للحملة الإعلامية الخاصة بديوان مؤسسات الشباب لولاية سطيف. مجلة دراسات وأبحاث.
- شحاته، فوزي محمد عبد الهادي (٢٠٠٦). تحديد مستوى جودة الخدمات الاجتماعية وفق رضا العميل منها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية.
- عبدالله، نمر ذكي شلبي (٢٠١١). تقييم برامج الرعاية الاجتماعية لأطفال الشوارع. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية.

- محروس، منى طه وعبدالمتجلي، منال مبروك (٢٠٠٩). تقييم خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للفتيات المنحرفات المعاقات ذهنياً، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة).
- ALNIMR, YUMN MANSOUR MOHAMMED.(2018). Factors affecting smoking initiation and cessation among Saudi women attending smoking cessation clinics. SACM - United States of America.
- اللجنة الوطنية لمكافحة التبغ.(١٤٣٦). نظام مكافحة التدخين الصادر من المرسوم الملكي. الرئيسية - اللجنة الوطنية لمكافحة التبغ(nctc.gov.sa)